

صفة الصفوة

وعن علي بن طلحة المقرئ قال سمعت أبا الحسين بن سمعون يقول كل من لم ينظر بالعلم فيما
□ عليه فالعلم حجة عليه ووبال .
وسمعه يقول الصادقون الحذاق هم الذين نظروا إلى ما بذلوا في جنب ما وجدوا فصغر ذلك
عندهم فاعتذروا .
وسمعه يقول قللوا اهتمامكم لكم ووفروا اهتمامكم بكم وتوسدوا أوسادا من الشكر والبسوا
لباسا من الذكر والتحفوا لحافا من الخوف تفوزوا بمدحة الرب □ أن تستهينوا بشيء يوجب
الذم دون أن تستهينوا بما يوجب العقوبة .
وسمعه يقول يا هذا تظلم إلى ربك منك واستنصره عليك ينصرك .
وسمعه يقول إحزنوا على ما فاتكم وأسفوا على تقصيركم وأحزروا بضائعكم من التلف لا تخرج
القطاع عليها .
وسمعه يقول كل داء عرف دواؤه فهو صغير والذي لم يعرف له دواء كبير .
وسمعه يقول إجهد يا هذا أن يسرق منك ولا يسرق لك .
وسمعه يقول إحذروا الصغائر فإن النقط الصغار آثار في الثوب النقي